

أضواء البيان

@ 414 { وسيلحفون باٍ لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم الآية } . .
وهذه الأسباب لحلف المنافقين التي ذكرت في هذه الآيات راجعة جميعا إلى السبب الأول الذي
هو الخوف . لأن خوفهم من المؤمنين هو سبب رغبتهم في إرضائهم وإعراضهم عنهم بأن لا يؤذوهم
ولذا حلفوا لهم ليرضوهم وليعرضوا عنهم خوفا من أذاهم كما هو ظاهر . .
تنبيه .

قوله في هذه الآية الكريمة : { ويقول الذين ءامنوا أهؤلاء الذين أقسموا } فيه ثلاث
قراءات سبعيات . .

الأولى : { يقول } : بلا واو مع الرفع وبها قرأ نافع وابن كثير وابن عامر . .
الثانية : { ويقول } بإثبات الواو مع رفع الفعل أيضا وبها قرأ عاصم وحمزة والكسائي .
الثالثة : بإثبات الواو ونصب { يقول } عطفا على { أن يأتي بالفتح } وبها قرأ أبو عمرو